

# 4 - شرح الأربعين النووية ( الدرس الرابع ) - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

اول زمن عثمان المهم انه حديث قدسي والفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي انه الحديث القدسي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه باللفظ والمعنى ولا باللفظ بدون المعنى - [00:00:00](#)

احسنت باللفظ والمعنى انا السؤال قصدت العقد العكس يرويه بالمعنى واللفظ او بالمعنى دون اللفظ ها بالمعنى واللفظ ليش انا سألت هذا السؤال لانه مشتهر في كتب كثير من المصطلح - [00:00:26](#)

انهم يقولون الحديث النبوي مروي بالمعنى نروي باللفظ دون المعنى القدسي اللفظي دون المعنى والحديث النبوي ليس مرويا عن الله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن نروي باللفظ - [00:00:53](#)

والمعنى عن الله يفرقون بين القرآن والقدسي بهذا الصواب اللي ذكره شيخ الاسلام وغيره ان القدسي كذلك يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن الله باللفظ عن الله لفظ الله الذي قاله - [00:01:15](#)

ولكن قد تختلف الروايات بسبب اختلاف الرواة صورت هذا الشي قد تجد اختلاف الروايات لانه لم يعطى الحفظ كما اعطي القرآن يعني ايش لم يتكفل الله بحفظه كما تكفل بحفظ القرآن لا يزداد فيه ولاء - [00:01:36](#)

ينقص في الحديث القدسي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن الله من كلام الله لفظا لم يزد فيه ولم ينقص ولم يروه بالمعنى عن ربه من رواه باللفظ لكن لما نقل - [00:02:00](#)

الرواة نقلوه ها قد يروونه هم بالمعنى هذا الشي اما رواية النبي صلى الله عليه وسلم له عن ربه فهي بلفظ كما سمعه من الله عز وجل. لان هذا كلام الله - [00:02:19](#)

لكن الحديث عفوا القرآن تكفل الله بحفظه وحفظه النقلة ظبطوه فلم يزد فيه ولم ينقص بالروايات المتواترة المتواترة بينما القدسي لم يحفظ بذلك قد يأتي حديث اسناده واحد واضح حديث قدسي - [00:02:37](#)

هذا هو المقصود طيب هذا الحديث يقول الله يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا حرم الله الظلم الظلم اصلا هو وضع الشيء في غير موضعه - [00:03:02](#)

وضع الشيء في غيري موضعه سواء كان فيه تعد او او ليس فيه تعد. وضع الشيء في غير موضعه ظلم من حيث من حيث انطباق اللفظ عليه لكن الذي يكون فيه تعدي من حيث الاثام ونحوها هو اخذ الحقوق - [00:03:18](#)

والله حرم الظلم على نفسه مع ان الله على كل شيء قدير لكن الله لانه حكم عدل لا يظلم ربك احدا لان من صفاته انه العدل لا يظلم وحرمة على نفسه منعه على نفسه وبين انه قادر عليه لو شاء - [00:03:37](#)

ولكن الله لكامل عدله لا يظلم قال عز وجل وما ربك بظلام للعبيد وما الله يريد ظلما للعباد الى اخر ذلك اه لكنه قال ذلك تهييدا الى انه لكرهه له - [00:03:57](#)

حرمة على نفسه فجعله محرما بين عباده فلا تظالموا لا يظلم بعضكم بعضا لا يبقى بعضكم على بعض. لا يأخذ بعضكم حقوق بعض. لا يظلمه في كل شيء سواء في الاموال او في الانفس او في الاعراض او في نحوها - [00:04:19](#)

يا عبادي كلکم ضال الا من هديته كما قال عز وجل وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين اكثر الناس ضال الا من هداه الله قال وان

تطع اكثر من في الارض يضلک عن سبيل الله - 00:04:40

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا ادم اخرج بعث النار فيقول يا ربي وما بعث النار؟ فيقول اخرج من كل الف تسع مئة تسع مئة وتسعة وتسعين الى النار وواحدا الى الجنة - 00:04:56

دل على ان اكثر اهل الارض ضلال الا من هداه الله وهو ملق له. قال وقليل من عبادي الشكور الا من هديته دل على ان من لم يهديه الله لا يهتدي - 00:05:13

لولا هداية الله وفضله ما اهتدى الناس من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا مهما كان اللهم اهدنا فيمن هديت ولذلك قال فاستهدوني اهدكم. ومن رحمته بنا ان اوجب علينا ان نقرأ اهدنا الصراط المستقيم في كل ركعة - 00:05:30  
لنسأله ذلك لو وكل الامر الينا غفلنا رأيت نفسك كم تغفل مرة عن طلب الرزق وهو اهم شيء عندك ترى الناس اكثر شيء هم عندها الرزق ومع ذلك ايش يغفل عنه - 00:05:53

لكن الله من رحمته بنا اوجب علينا ان نقرأ هذه الآية في سورة الفاتحة. لاجل ان نسأله الهداية والثبات عليها والبصيرة بها فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلکم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمکم الرزق - 00:06:11  
لولا رزق الله لنا هلكنا. لكن الله يأمرنا ان نسأله فاستطعموني اطعمکم. اللهم اني أسألك ان تطعمنا وان ترزقنا يا رب العالمين يا عبادي كلکم عار الا من كسوته الكسوة الانسان يعرف نفسه ان عنده ثياب وعنده ملابس وعنده امورها ويستطيع يشتري يغفل عن سؤال الله الكسوة - 00:06:29

والكسوة ثلاثة انواع كسوة التقوى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. قال ولباس التقوى ذلك خير لباس التقوى سماها الله لباس لانك تتلبس به التقوى لباس لك من حيث انك يلبسك لا - 00:06:52  
يزول عنك ومن حيث انه احسن اللباس ترى اهل التقوى والصالح احسن الناس لنفسك مهما هذا من احسن اللباس ان يجملك الله بذلك والثاني لباس الستر ان يضيفي الله عليك ستره - 00:07:15  
لذلك عليكم السلام جزاك الله خير اه الستر الستر لباس ان يجعل الله عليك لباس الستر والعيوب كثيرة والذنوب كثيرة يحرص العبد على ان يسأل الله ان يستره يظفي عليه ستره - 00:07:37

الثالث لباس اللباس هذا خذوا زينتكم عند كل مسجد. اللباس فيسأل الله ذلك. يسأل الله لباس التقوى ولباس الستر ولباس الكسوة. فاستكسوني. ولذلك قال يا عبادي كلکم عار الا من كسوته. نعوذ بالله من من اه ظهور العورة والتعري - 00:08:05  
في الستر في اللباس وفي التقوى. نسأل الله العافية من ذلك تستكسوني اكسکم يسأل العبد ربه ذلك. ولذلك كان بعض السلف يقول والله اني اسأل الله كل شيء حتى ملح الملح اخص شيء عند الناس - 00:08:31  
يسأل الله الملح يدعو الله. كل صباح اللهم ارزقنا الملح ها لماذا؟ لانه اذا لم ييسره الله لك ما يتييسر ان تجد نفسك احيانا اذا مرت بك بعض الظروف كيف تخرج. اذا خرجت من البيت ووجدت - 00:08:54

السيارة مبنشرة كمثال يعني ها وما فيه اه استبنة هذا الاحتياط ما في كيف يصير فيك من الحرج؟ تتصل باحد ويأتيك ويودي معاك حرج شديد فكيف لو ما وجدت اه مصلح بنشر - 00:09:13  
اذا وجدت تعطلت الدينامو الماء وما فيها انقطع الماء تعطل ايش تسوي هاك اليوم يصير في حرج وشق اذا يسره الله. فكيف لو فقد اعوذ بالله انت في نعم لكن ما تشعر بها - 00:09:34

لذلك يسأل الله عبد العبد يسأل ربه انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. اللهم اغفر لنا اجمعين وللمسلمين. يا عبادي انكم لن تبلغ ضري فتضروني - 00:09:56

ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك بملكه شيئا. الله غني عن العباد يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد - 00:10:12  
الله غني عن عبادتنا وعن وجودنا وعن كله ونحن الفقراء ونحن المحتاجون اليه ومع ذلك يأمرنا وينهانا ويعطينا ويرغبنا ويجازي

على كذا ويعد الجنة ثلاث طائعين وكذا والله غني عنا. الحمد لله - [00:10:27](#)

كذلك ذكر ذلك في ايش في النفع وفي قال لو كان ما زاد ذلك بملكي شيء لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك - [00:10:46](#)

فمن ملكي شيئا هو القوي المتين عز وجل فجور الناس ما يضره على انفسهم كما قال عز وجل انما بغيكم على انفسكم ثم ذكر في العطاء لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله - [00:10:58](#)  
كلهم سألوا كلهم وجودوا بانس وانس وجنهم وسألوا واعطى كل واحد ما تمنى من الاماني ما ينقص ملك الله لان خزائن الله ملأى لا تغيظها نفقة ما دامت السماوات والارض ما يغلظها شي - [00:11:24](#)

وفي الحديث الاخر ان عطائي كلام يقول كن فيكون ما ينقص شيء. خزائنه ملأ فتكثر من السؤال ما ينقص ملك الله الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر المحيط الابرة - [00:11:42](#)

نغمسها في البحر واخرجها ينقص البحر سبحان الله كذلك عطاء الله يعطي ولا ينقص وتعالى اللهم اني اسألك من فضلك انما هي اعمالكم احصيا لكم ثم اوفيكم اياه هنا هنا الكلام - [00:12:01](#)

فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ان لتكافى فيه اعمالك تحصى عليك كلها ثم يوفى يوم القيامة اعمالا حتى في الدنيا يوفى منها - [00:12:21](#)

يجازى فيها من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعله وما ربك بظلام للعبيد. فما توفى اعمالك لكن من وجد خيرا فليحمد الله فضل الله وحده التوفيق من الله هو الذي اعانك وهداك ويسر لك الامور - [00:12:36](#)

وحبب اليك الايمان وزينه في قلبك وكره اليك الكفر والفسوق والعصيان. فضل الله وحده الحمد لله نسأل الله من فضله حديث عظيم يحتاج الى مجالس لكن الوقت ضيق ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه بتقصيره - [00:12:57](#)

لا يعود باللوم على غيره نعم قال رحمه الله عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا اننا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي يا تهب اهل الدثور بالاجور. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ويتصدقون بفضول اموالهم - [00:13:14](#)

قال وليس قد جعل الله لكم ما تصدقون. ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تحميدة صدقة. وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن منكر صدقة. وفي بضع احدكم صدقة. قالوا - [00:13:39](#)

يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارايت لو وضعها في حرام؟ اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر. رواه مسلم هذا حديث عظيم في - [00:13:59](#)

في العمل وانه يسر الله يسر الله عز وجل الاعمال حتى للفقراء الذين لا يجدون شيئا للتسبيح والتلهيل والتحميد والتلهيل جاءوا الى النبي من الفقراء في الرواية الاخرى ان الفقراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جاءوا اليه - [00:14:18](#)

قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدهور بالاجور. دثور الدثر الاموال الاموال ذهبوا بالاجور قالوا ماذا؟ قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما ولهم فضول اموال يتصدقون بها. زادوا علينا بهذا - [00:14:37](#)

هذا الكلام غلبونا بالصدقات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ها اوليس قد جعل الله في رواية اخرى ادلكم على ما تبلغون به ذلك ولا يبلغه الا من عمل مثل عملكم - [00:14:53](#)

قالوا يا رسول الله دلهم على التسبيح والتحميد والتلهيل صدقات سماها صدقات لان الانسان يتصدق على نفسه بها هذه الاعمال تصدق عن نفسه ولذلك جاء في الحديث الاخر ان حديث ابي هريرة انهم سمع اهل الدثور بذلك - [00:15:12](#)

فاخذوا يسبحون ويحمدونه فقالوا يا رسول الله جاءوا الفقراء قالوا يا رسول الله فعلوا كما فعلنا. يعني يريدونك كانوا يريدون ان يحجبهم عنه فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. الحمد لله - [00:15:35](#)

فهذا فيه ارشاد ان الانسان يقنع بما اعطاه الله ويستفيد ما يمكن ان يفعل يفعل. فان الله يكافئه يكافئه به الاجر العظيم واضح الحديث الحمد لله لكن قالوا لذلك قال وفي بضع احدكم صدق - [00:15:51](#)

هنا بمعنى يعني اتيان المرأة كناية عن اتيان زوجته بالحلال فيها صدقة الشهوة حتى شهوتك فيها صدقة قال قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر - [00:16:17](#)

ها يعني كذلك مقرر هذا الامر ما يحتاج قال فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر يعني مع ايش؟ انه امتنع عن الحرام وذهب الى الحلال والا باستطاعته ان يذهب الى الحرام - [00:16:38](#)

هنا اكتفى او استغنى بالحلال عن الحرام. كذلك في فيما سواها من ليس خاص بالبضع لا حتى في المستلذات من من الاطعمة ان الانسان لو استغنى بها عن المحرمات ما فيها كفاية - [00:16:54](#)

تجد من الناس من يذهب مثلا الى المحرمات مسارح او اشياء هذا يذهب الى البر ينزه نفسه ها يذهب الى ما اباح الله هذا له فيه اجر لماذا؟ لانه حتى يعوض عن - [00:17:12](#)

الحرام لان الانسان النفس اذا اذا لم تشغلها اشغائك فكيف اذا وضعها فيما هو اعظم اجرا في الحلق وفي العلم وفي في عمرة في حج الى اخره من اعمال البر - [00:17:31](#)

صورت هذا الشي فلذلك يحتسب الانسان هذه الامور واضح تجد بعض الناس والله فلان مضيع نفسه بس طالع للبر ولا طالع كذا هذا ان شاء الله انه ما دام انه يستغنى عن الحرام ها هو على خير - [00:17:47](#)

الا اذا كان يضيع الواجب وتجد بعض الناس يقول والله صحبتة كثير الخلطة للناس يفر من من الاثام في بعض الصحبة يذهب الى صحبة من صحبتهم مباحة لا اقول تقوى وصالح لكن صحبتة مباحة - [00:18:05](#)

فرازا من صحبتة الحرام وهكذا المهم وفي هذا الحديث بيان مسألة القياس يعني لان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت من وضعها يسمونها حتى قياس عكسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم - [00:18:28](#)

فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة. ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة. وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة. ويميط الاذى عن الطريق صدقة. رواه - [00:18:55](#)

البخاري ومسلم هذا الحديث فيه ايضا كالمتمم للحديث الذي قبله اه قوله كل سلامى من الناس. السلامى المفاصل المفاصل هذه مفاصل العظام هذه تسمى سلامى وسلامة يقال لا جمع تجمع على سلاميات - [00:19:15](#)

وجاء في صحيح مسلم عن حديث عائشة انه قال صلى الله عليه وسلم اه ستون وثلاث مئة سلامة وهي مفاصل الانسان. وفعلها هي ستون وثلاث مئة. ثلاث مئة وستين مفصل - [00:19:40](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يعطى تشريح الانسان حتى يعرفه لكنه من وحي وحين اوحى الله له تبين انها هذه السلامة ينبغي للعبد ان كل يوم يتصدق عنها صدقة - [00:19:56](#)

اعضاءك هي الانسان عليها صدقة تسمى صدقات البدن مثل فطر صدقة الفطر صدقة بدن كما ان صدقة المال الزكاة صدقة مال. كذلك هذه الصدقة فبين صلى الله عليه وسلم انه ايش؟ يتصدق بها باعمال منها الصدقة التسبيح - [00:20:15](#)

او النفع المتعدي للناس ايش تعدل بين اثنين تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين ها تعين الرجل في دابته يساعده على تحمل المتاع مع نفع المتعدي الا كذلك قال الكلمة الطيبة. صدق - [00:20:37](#)

وبكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة اماطة الاذى صدقة التسبيح والتحميد مر معنا انها صدقة اذا تعتق نفسك تأتي بما يعادل وجاء في الحديث الاخر - [00:20:55](#)

ويعدل ذلك او ويجزي عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى يجزي عن ثلاث مئة وستين صدقة في اليوم نعم عن النواس ابن سماعنا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت - [00:21:16](#)

الناس رواه مسلم. وعن وابسة بن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه فقال جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. فقال استفت قلبك. البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه - [00:21:41](#)

القلب والاثم حديث حسن رويناه في مسندي الامامين احمد ابن حنبل والدارمي رحمهم الله تعالى في اسناد حسن. هذا ذكر حديثين في يعني في الواحد على انهما حديث واحد حديث النواس ابن سمعان. سمعان وسمعان - [00:22:01](#)

وبسبب معبد حديث النواس قال البر صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس ما هو البر وما هو الاثم - [00:22:29](#)

حتى قاعدة تعرف البرها قال البر حسن الخلق بر بين النبي صلى الله عليه وسلم انه بر وهل المراد حسن الخلق مع الناس او حسن الخلق بما هو اعم كما قالت عائشة قيل يا رسول الله قالوا يا كيف كان خلق النبي؟ قال كان خلقه القرآن - [00:22:42](#)

يعني التخلق العمل بما في القرآن. البر حسن الخلق بمعنى ايش البر حسن العمل هذا المعنى العام او المعنى الخاص بالاخلاق كقوله الحج عرفة الحج في عرفة ها وليس المقصود يعني معظم الحج لتعظيم عرفة شأن عرفة - [00:23:12](#)

وهكذا فاذا هنا محتمل انه البر حسن الخلق انه تعظيم لشأن الاخلاق او اراد بالخلق هنا حسن العمل حسن العمل يعني التخلق باحسن الاعمال طيب ثم قال والاثم ما حاك في النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس - [00:23:40](#)

كل ما حاك في نفسك انه يحز بينك وبين تخشى من الله انه كذا لا يرضى الله به فاعلم انه اثم وكرهت ان يطلع عليه الناس. لان الناس اذا يطلعوا عليه ذموك - [00:24:05](#)

قالوا فلان مقصر او فلان فيه كذا. اذا هو اجتنبهم هذه ضوابط للانسان بينه وبين نفسه. اذا اراد ان يجعلها ضابط يعرف فيها البر من الائم وكرهت ان يطلع على الناس. حديث وابسة انه جاء يسأل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم جئت تسأل عن البر والائم قبل ان ان - [00:24:18](#)

اخبره له فسر له فحديث ابي صهي المفسر للحديث السابق قال استفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب ما دام يعني قلبك اذا كان القلب ذكيا. اما اذا كان قلب - [00:24:43](#)

الفجرة الفجرة عندهم احيانا الفجور نوع من شيء من البر شي من طيب يفعل الاشياء هذي او اقل الامور لا يحس بها ما يشعر به تجد حياته مستمرة على باطل او على اثم - [00:25:06](#)

فلا يشعر به يعني يصل الامر الى ان يفعل المنكرات عند ابواب المساجد ممكن ولا يبالي فيه تجده يبيع المخدرات ولا يبالي ها وقد يفعل لماذا؟ ما عنده ما يحس - [00:25:26](#)

لكن الكلام على مؤمن صالح جاء امر قال انظر اليه ما انت نفسك اليهن خير فافعل طمأنت نفسك الزكية الى انه آآ طيب فاخبر والائم محاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك. كثير من الناس يأتي يقول لك اسأل عن معاملة - [00:25:49](#)

شركة فلانية ولا مساهمة ولا كذا وتجد من يقول يا ابن الحلال ما فيها شي ولا كذا. الناس افتوك الناس المراد بعموم الناس والمراد بها اهل الافتاء الذين يفتون يتصل باحد يستفتيه - [00:26:09](#)

الظاهر ان المراد به من يفتي به من يفتي ولذلك ايش؟ يقول وان افتاك الناس وافتوك. ما دام نفسك مترددة في اجتنبه اجتنبه نعم رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت من القلوب - [00:26:23](#)

وقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصينا. قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فإنه من يعس منكم فسيري اختلافا كبيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:26:51](#)

من المهيدين عضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح هذا الحديث فيه امور انا اوصيكم بتقوى الله هذا لانها وصية الله لعباده جميعا. ولقد وصينا الذين من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - [00:27:11](#)

هذا واحد. الثاني بالسمع والطاعة. يعني لولا الامور. السمع والطاعة يوصي بها ان هذه من تقوى الله الثالث وان تأمر عليكم عبد حتى ولو كان الوالي عبد لانه ليست له ولاية لكن اذا - [00:27:36](#)

حصلت له الولاية ها سواء بالغبلة او بتولية والامور لهو او تغلب على الناس فهذا صارت له السمع والطاعة وان كان عند الاختيار لا



يجوز توليته. لكن اذا اضطروا اليه بالغلبة لانه الولايات اما تكون بالغلبة - 00:27:52

ها واما بالشورى والاختيار. واما بولاية العهد هذه التي ذكرها العلماء تنعقد بها الولاية فاذا تولاهم ولو كان ليس من اهل الولاية اسمعوا واطوا لان العرب عندهم انفة فقال لهم ذكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم العبد - 00:28:13

هذا الشيء كيف رقيق ويتولى المقصود بالعبد يعني لا زال رقيقا اما العتيق فهو حر العتيق لكن الكلام اذا كان رقيقا فلذلك ايش اسمع واطع ولذلك جاء في الحديث الاخر مجدع الاطراف - 00:28:31

صور مقطع اليدين وتولع وفي رواية كأن رأسه زبيبة. قال فانه من يعيش منكم. هنا التنبيه على هذا الشيء. لانه لو اذا لم يسمعوا ولم يطيعوا ها ستكون هناك فتن - 00:28:54

وامور وشر قال فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ماذا الذي حصل تفرقت الامة وقتال وحروب ويعني وخارج وغير ذلك فما الحل؟ خلف عليكم بسنتي النجاة من الفتن عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - 00:29:10

الخلفاء الذين خلفوه صلى الله عليه وسلم سواء الائمة الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي او ما او ومن بعدهم معاوية او من خلفوه في امتي من اصحابه لان ايضا خلفوه خلفوه في امتي من اصحابه من خلفوا بالعلم كابن مسعود - 00:29:34

وابي بن كعب الذين نشروا القرآن ونشروا السنة وعلموا بآب بن عباس هذا هؤلاء لهم سنة لكن الخلفاء الراشدين نص النبي وسلم عليهم بسنتهم لهم سنة فيتبعون ومن هذا يؤخذ اتباع ايش؟ الصحابة اتباع الصحابة. لان الله امرنا باتباعهم. قال والسابقون الاولون من

المهاجرين والانصار - 00:29:55

والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه قال عضوا عليها بالنواجذ عضوا عضوا تمسكوا النواجذ الانسان اضراس التمسك واياكم ومحدثات الامور تنبيه محدث بدع الضلالات - 00:30:20

فان كل بدعة ضلالة لا يغرك المحدثه اذا كانت زخرف وجميلة وزينوها ها فانها ضلالة كثير من الناس الان اغتر حتى في الاشياء التي نبه عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:40

تجده يقول لك الديموقراطية ويقول لك مثلا الانتخابات ويقول لك الاشياء ها هذي كلها من الضلالات التي بدع محدثات وان كانت يزخرفونا المهم ان الانسان يتحرص ويتمسك بهذا الحديث العظيم. والبدع والضلالات محدثة كلها ضلالات حتى ولو سواء كان في

سواء فيما يتعلق - 00:30:54

امور العبادات او مرور الافراد او في الامور العامة ان كل بدعة ضلالة كل بدعة في حديث جابر في كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار زيادة عند النسائي بسند صحيح - 00:31:16

لانه سبيل النار الضلالات قال رحمه الله عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة

ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم - 00:31:33 الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة الخطيئة كما يطفى الماء

النار. وصلاة الرجل من جوف الليل ثم تلا تتجأى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ - 00:31:58

يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده ودروة سنامه؟ قلت بلى يا رسول الله. قال رأس الامر للاسلام وعموده الصلاة ودروة سنام الجهاد ثم قال الا اخبرك بما لا يكفي ذلك كله - 00:32:18

قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسانه ثم قال كف عليك هذا. قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم - 00:32:38

او على حديث حسن صحيح. نعم هذا حديث عظيم لانه سأل عن امر عظيم وهو ايش؟ قال اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار فارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:32:58

هذا السبيل قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه. اللهم نسألك التيسير والاعانة يا رب ثم شرحه له باركان الاسلام ها والتوحيد لله عز وجل. ثم زاده من ابواب الخير - 00:33:15

ثم زاده ومعاذ ابن جبل معروف انه اعلم كما جاء في الحديث اعلم امتي بالحلال والحرام. فقيه الصحابة ويأتي يوم القيامة امام العلماء برتوه ماما هو شاب مات شابا ابن ثلاث وثلاثين نحوه - [00:33:36](#)

مات في طاعون عمواس الشاهد انه كان من فقهاء الصحابة وهو شاب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى ابواب الخير. بينما الذي جاءه الاعرابي - [00:33:56](#)

الذي قال آآ حرمت الحرام واحللت الحلال والى اخره ها حدها محدودة اقام الصلاة وصام قال يكفي بينما هذا يختلف ولذلك لما قال يا اوتروا يا اهل القرآن ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن قال اعرابي ماذا تقول يا محمد اللهم صلي وسلم عليه - [00:34:12](#)

قال هذا ليس لك ولا لاصحابك يعني الاعراب ما جاء منهم خير يكفي بينما اهل العلم اهل القرآن لا يطالب منهم اكثر قال هنا دله على ابواب الخير الصوم جنة يعني زيادة النفل - [00:34:32](#)

ان ذكر له الصيام في صيام رمضان لو نقل الصوم جنة الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار خطيئة كما يطفئ الماء النار تطفئ الخطيئة تموت اذا تصدق العبد وصلاة الرجل في جوف الليل قيام الليل - [00:34:49](#)

ثم قرأ الآية قال ثم دله زاده لاصحابك برأس الامر وعموده وذروة سنامه على رأس الامر الصلاة الاسلام. هو رأس الامر من فقد هذا فقد ثم ذكر عموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد اعلى ما فيه - [00:35:05](#)

ثم دل على ملاك ذلك الذي يملكه ويضبطه حتى لا يذهب ثم ارشده فقال هذا يعني اللسان قد يذهب جميع الحسنات نسأل الله العافية والسلامة بكثرة تعدي على الناس والغيبة والى اخره - [00:35:26](#)

ثم ارشدهم الى انه نسأل الله العافية يكب الناس على مناخرهم او قال على حصائد على وجوههم حصائد والا حصائد السنتهم ما يحسده بلسانه العبد يحرص على ملك اللسان قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - [00:35:47](#)

قال من يضمن لي ما بين نحييه وبين فخذه اضمن له الجنة يملك لسانه وفرجه اه عفة اذا كان الانسان عفيف اللسان عفيف الغفر فهو من المؤمنين لانه متقي اصبح عنده - [00:36:06](#)

ظبط نفسه قال رحمه الله عن ابي سلمة الخشيني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها. وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء - [00:36:25](#)

رحمة لكم غير نسيان. فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه الدارقطني وغيره. نعم هذا حديث عظيم. وهو كما حسنه النووي جمعت من اهل العلم وله شواهد. يقول ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها. هذه فرائض حدود الله فرائضة - [00:36:48](#)

الفرائض لا تضيع وحد حدودا هذه المحرمات فلا تعتدوه حدود حدود الشريعة حدود الشريعة ما مباح وهو كذا وكما قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوا ما حده من الحدود - [00:37:11](#)

وحرم اشياء فلا تنتهكوها هذه المحرمات نص على تحريمها لذلك قال وما نهيتكم عنه فاجتنبوا وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تبحثوا عنه وفي الحديث الاخر وما سكت عنه فهو عفو - [00:37:31](#)

تقبل من الله عافيته قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني بين لهم ان ما ذكر لكم من الفرائض فاعملوا به الحدود قفوا عند المحرمات اجتنبوا المسكوت عنها اسكتوا لا تبحثوا عنه - [00:37:49](#)

حتى لا ينزل التحريم حتى لا ينزل التحريم. هنا اراد الشيخ ان يبين في هذا ان الشريعة جاءت على هذا الوصف الذي لم يحرمه الله ولا رسوله ولم مسكوت عنه فانه على اصل العفو. وهي القاعدة المعروفة وهي انه ما لم يدل الدليل على تحريمه من العادات - [00:38:04](#)

الاصل فيه اما العبادات فلا الاصل فيها المنع حتى يدل الدليل على تشريعه لانه جاء في الحديث ها وكل بدعة ضلالة من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد - [00:38:28](#)

قال رحمه الله عن ابي العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس. فقال ازهد في الدنيا يحبك الله - [00:38:45](#)

عند الناس تحبك الناس. نعم هذا اصل من اراد ان يكون حسن السيرة محبوبا عند الله عز وجل وعباده هذا الامر لا شك ان هذا الامر يحتاج الى امر الهي - [00:39:06](#)

ولا يمكن نيل محبة الله الا بالقرب منه والله عز وجل اذا احب عبدا بسط له القبول في كما في الحديث في الصحيح ان الله اذا احب عبدا نادى يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل - [00:39:27](#)

ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلان فاحبوه ثم يبسط له القبول في الارض. فيصبح محبوبا بين عباد الله فهنا هذا الرجل الذي سأل هذا السؤال ارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى امر عملي - [00:39:41](#)

من حيث لان الزهد في الدنيا من زهد في الدنيا ترك الملذات فمن باب اولي يترك المحرمات الذي يزهد في الملذات وكثير من فضول المباحات اذا هو تارك المحرمات من باب اولي - [00:39:58](#)

وان بدر منه تقصير يتوب ينال محبة الله سينال محبة الله لكن هذا يكون الزهد في الدنيا مع الاقبال عليه والقدرة عليها. اما العجز وكذا هذا يكون من باب يعني الضعف - [00:40:18](#)

وجد في ماء في ايدي الناس عند الناس من الدنيا تنافسهم عليها يحبك الناس لان الناس لا يحبون ان ينافسهم على الدنيا ها لا يحبون ينافسهم لا في مكانة ولا في جاه ولا في مال ولا في اه امور يريد يريدون كل شخص يريد ان يتفرد بكل شيء - [00:40:37](#)

وهذي من محضرة الانفس الشح ايه يحصل لذلك لذلك احسن ما قيل في يعني في الزهد في الدنيا ترك ما يشغلك عن الله عز وجل او ما لا ينفعك - [00:40:58](#)

في الاخرة نعم قال رحمه الله عن ابي سعيد لكن السؤال هل النبي هل النبي صلى الله عليه وسلم رد على الرجل قوله احبني الناس وش تريد من محبة الناس - [00:41:17](#)

ها هل قال له ان تعمل رياء صورت هذا الشيء اقره عليه وارشده الى شيء دل على ان هذا لا بأس به لكن المذموم هو ان يعمل العبادة ها لاجل ان يعظمه الناس - [00:41:35](#)

او يجله الناس شرك في العبادة صورت هذا الشي فلذلك الذي ازهد في الدنيا عبادة قال ازهد يحبك الله التعامل مع الله ازهد فيما في ايدي الناس. لا تنافسهم على ما في ايديهم - [00:41:54](#)

يحبك الناس هذا من قبيل العادات اترك لهم والزهد يعني بمعنى انك ترفض هذا الشيء خلاص ترفع نفسك عنه - [00:42:12](#)